

الدارس في تاريخ المدارس

وقناة خارج باب النصر وله بدمشق خانقاه باب البريد انتهى كلام الاسدي وقال شيخنا ولده في كتابه الكواكب الدرية في سنة ثلاث وثلثين وخمسمائة ولما تملك يعني جمال الدين محمد بن تاج الملوك وكان بعلبك قبل ذلك ولاها يعني بعلبك لنجم الدين ايوب والد صلاح الدين يوسف وكتب له ثلثها واستقر فيها هو واهله ولم يزل بها الى الايام النورية يعني نور الدين محمود انتهى وقال في سنة احدى واربعين وخمسمائة وقتل الاتابك عماد الدين زنكي اق سنقر وهو يحاصر قلعة جعبر قتله نفر من ممالكيه عليه وهو نائم ثم هربوا وختم له بالشهادة رحمه الله تعالى وفيها سار مجير الدين صاحب دمشق في عسكر الى بعلبك وحاصرها وبها نائب زنكي نجم الدين ايوب والد السلطان صلاح الدين يوسف فسلمها صلحا له واخذ منه مالا وملكه قرايا من اعمال دمشق وانتقل نجم الدين ايوب الى دمشق واقام بها انتهى وقال في سنة خمسين وخمسمائة وفيها تسلم نور الدين بعلبك وكانت بيد نجم الدين ايوب وكانت قلعته بيد رجل يقال له ضحاك البقاعي واحضر نجم الدين الى دمشق واقطعه اقطاعا حسنة وجعل ابنه توران شاه شحنة دمشق ثم بعده جعل اخاه صلاح الدين يوسف وهو شحنة الشحنة وجعله من خواصه لا يفارقه سفرا ولا حضرا لانه كان حسن الشكل حسن اللعب بالكرة وكان نور الدين رحمه الله تعالى يحب لعب الكرة انتهى وقال في سنة ثمان وستين وخمسمائة وفيها كانت وفاة الامير نجم الدين ايوب بن شاذي والد السلطان صلاح الدين سقط في فرسه فمات بعد ثمانية ايام رحمه الله تعالى وكان صلاح الدين قد عاد من الكرك فبلغه خبره بالطريق فحزن عليه وتاسف حيث لم يحضره انتهى \$ 181 الخانقاه الناصرية .

انشأها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن غازي بن ايوب بجبل قاسيون مجاورة تربته على نهر يزيد قاله ابن شداد رحمه الله تعالى